

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية في هذا الزمان له اختلاف كبير عن التعليم في الزمان الماضي. نظرا من استخدام الوسائل التعليمية وطرقها المتنوعة حتى تساعد المعلم في عملية تعليمه وإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ.^١ وفي هذا الزمان ظهرت الطرق التعليمية والاستراتيجيات الكثيرة في تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال: أسلوب التعلم التعاوني استراتيجية جيكساو (Jigsaw)، وبوستير كومين (Poster comment) وغير ذلك.

إن تطور العلوم والدين اليوم أمر مطلوب ليكون المدرس قادرا على تطوير نوعية الموارد البشرية وتحسينها. وفي هذه الحالة، التعليم له دور مهم جدا. لذلك، يجب أن لا يكون التعليم الذي يتعلق بالدراسات الدينية والدراسات العربية عشوائيا.^٢ وبنسبة إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج المدرس إلى التفكير الذي يتعلق بحلول المشكلات الموجودة عند التدريس وبالخصوص تعليمها في المعاهد بإندونيسيا. ظهرت فيها مدرستان تقومان بإبداع الطريقة الخاصة في تعليمها وهما المدرسة الكلاسيكية أو السلف والمدرسة الحديثة.

ومن أساسيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يتوفر عند

^١ أحمد الباتلي، أهمية اللغة العربية الطبعة الأولى، (الرياض - المملكة العربية السعودية: دار الوطن للنشر، ١٤١٢ هـ). ص ٩

^٢ أحمد هداية الله زركشي، واقع تعليم اللغة العربية فالمدارس والمعاهد بإندونيسيا، لسان ضاد، عدد: ١، الرقم ٢، ٢ أكتوبر، (فونوروكو: جامعة دارالسلام، ٢٠١٤)، ص ١١.

تعليم هذه اللغة المعلم الجيد باعتباره العمود الفقري والعامل الرئيسي في نجاح العملية التعليمية حيث المدرس يمتلك قوة التأثير في العناصر الأخرى عند التعليم، لأن الطريقة هي أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة، وروح المدرس هي الأهم من مدرس نفسه.^٣

لهذا السبب، من الضروري تطبيق طريقة التعليم اللغة العربية المناسبة بحيث الطالب يقدر على تطوير قدراتهم الإبداعية. وأحد الطرق التي تمكن استخدامها هي استخدام استراتيجية. عرف أحد العلماء أن الاستراتيجية هي عمل يتطور باستمرار مستمر. وباستخدام هذه الاستراتيجية يربوا الطلاب يقدر على فهم المواد العربية بسهولة وسرور.^٤

وكان معهد الإسلام جوريسان فونوروكو واحد المعاهد الحديثة في جاوى الشرقية مؤسساً في التاريخ ٢ من مايو سنة ١٩٦٦ ويتفق بـ ١٢ محرم ١٣٨٦هـ. نظراً إلى أهمية اللغة فمنذ بداية نشأته يجرب أن يجعل لغتي العربية والإنجليزية لغة رسمية، حيث فيها استخدم الطلبة أنواع المرافق والوسائل التي ترقى كفاءتهم اللغوية.

ولترقية لغتهم العربية وضع المعهد منهجاً حيث فيه يتعلم التلاميذ المواد اللغة العربية، كمادة المطالعة، النحو، الصرف، الإملاء، وغير ذلك. والدرس المطالعة في هذا المعهد يعلم منذ الفصل الثاني الثانوي إلى الفصل الثالث العالي، أن درس المطالعة من أهمية أبواب علم اللغة العربية، لأن فيها

^٣ دحية مسقان، نحو مستقل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا، لسان الضاد «دورية اللغة العربية وتعليمها وأدبها»، الطبعة الأولى، رقم ١، (أبريل ٢٠١٤) ص. ١

^٤ Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran.*)Pustaka Pelajar. Makasar. 2002(, p 20

الحكايات باللغة العربية، وثمر الحياة الغالية، وتربية الحياة، واللغة المستعملة بسيطة، فصيحة، جميلة، وأساليب جيدة نحو: لا تحتقر من دونك فلكل شيء مزية،^٥ ومقنعة، وممتعة القار حتى لم يكن بكثير تغيير فيه من الكلمة.

رأى الباحث أن الوسائل التعليمية مؤسسا على أسلوب التعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) مناسبة، لأنها نوع من الوسيلة التعليمية التي تعتمد على تعاون الطلاب داخل الفصل، وبها يكون تعليم اللغة العربية سهلة لطلاب الفصل الثالث د بمعهد الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، فأراد الباحث أن يقدم العنوان «تنفيذ أسلوب التعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) باستراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) لترقية فهم درس المطالعة لطلاب الفصل الثالث د بمعهد الإسلام جوريسان فونوروكو عام ٢٠١٨-٢٠١٩ م».

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة ولسهولة كتابة هذا البحث، فحدد الباحث بحثه الإجرائي الفصلي وهي:

١. كيف تنفيذ استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) في تعلم مادة المطالعة لطلاب الفصل الثالث ج بمعهد الإسلام جوريسان فونوروكو.
٢. كيف ترقية فهم الطلاب في تعلم مادة المطالعة لطلاب الفصل الثالث بمعهد الإسلام جوريسان فونوروكو بعد تنفيذ استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*).

^٥ عبد الفتاح صبري وعلي عمر، القراءة الراشيدة الجزء الأول مقرر للصف الثاني، (دار السلام للطباعة والنشر) ص.٥

ج. أهداف البحث

لهذا البحث الإجرائي الفصلي هدفان مهمان، وهما :

١. الكشف عن تنفيذ استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) في تعلم مادة المطالعة

لطلاب الفصل الثالث د بمعهد الإسلام جوريسان فونوروكو.

٢. الكشف عن ترقية فهم الطلاب في تعلم مادة المطالعة لطلاب الفصل

الثالث د بمعهد الإسلام جوريسان فونوروكو باستراتيجية جيكساو

(*Jigsaw*)

د. أهمية البحث

يتمنى الباحث بعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث أن يأتي بجنته

بالمنافع الكثيرة خاصة لنفس الباحث وعامة للمهتمين بهذا العلم. ومن أهميته

ما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث علما نافعا لمجموعة المدرسين عموما ومجموعة في

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور خصوصا.

ب) لتزويد معلومات الباحث خاصا والقارئ عاما في تنفيذ الاستراتيجيات

التعليمية جيكساو (*Jigsaw*).

٢. الأهمية التطبيقية

أ) ليكون هذا البحث معلومة للمدرسين في مادة المطالعة.

ب) ليكون هذا البحث مرجعا للقارئ أو الباحث في المستقبل.

٣. للمدرسة

من هذا البحث أن يكون المعلومات الجديدة، بالخصوص في طريقة

التعليم التعلم التعاوني استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) في درس المطالعة لطلبة الفصل الثالث بمعهد الإسلام جوريسا سنة ٢٠١٨/٢٠١٩.

٤. للمعلم

أن تكون هذه الطريقة اقتراحا بكل مماثل التي اتفقت للمستقبل. وكذلك يرجى يحصل التعليم الجيدة بمعهد الإسلام ٢٠١٨/٢٠١٩.

٥. للطلاب

أن يكون هذا البحث علاجا في مشكلة تعلم الطالب حتى يقدر على فهم مضمون الموضوع فهما تماما.

٦. للباحث

يرجى أن يكون المعلومات الجديدة والعلم في التنفيذ التعلم التعاوني استراتيجية جيكساو (*Jigsaw*) ، ويكون خبرة، وتمرينا، وتطوير في التعلم.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

وقد جاءت مباحث هذا البحث موزعة على النحو الآتي:

الباب الأول: يتحدث الباحث عن المقدمة لهذا البحث التي تتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يتحدث الباحث في هذا الباب على مبحثين هما البحوث السابقة والاطار النظري.

الباب الثالث: يتحدث الباحث عن عرض البيانات وتحليلها، وتحتوي هذا الباب على تنفيذ الاستراتيجيات جيكساو (*Jigsaw*) في التعزيز الدرس

الإنشاء.

الباب الرابع: فيه البحث عن تنفيذ الاستراتيجيات جيكساو (*Jigsaw*) والعملية التعليم الاستراتيجيات جيكساو وكذلك التقويم الاستراتيجيات جيكساو أو البيان لكل الدور.

الباب الخامس: وهو الاختتام الذي يتكون من النتائج التي حصل عليها الباحث في بحثها ثم التوصيات والمقترحات، وقائمة المراجع والمصادر.